

26 April 2019

Arabic

Original: Chinese/English

# مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

## عدم الانتشار النووي

### ورقة عمل مقدمة من الصين

١ - يفضي تعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار النووي والقضاء على مخاطر الانتشار النووي إلى الحفاظ على سلطة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وفعاليتها، وتوطيد السلام والاستقرار على الصعيدين الدولي والإقليمي، وخدمة المصلحة المشتركة للمجتمع الدولي. وينبغي، في ظل الحالة الأمنية الدولية الراهنة، بذل مزيد من الجهود لمعالجة القضايا المتعلقة بعدم الانتشار النووي:

أولاً - اتباع فلسفة لبناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية من أجل التأسيس لبيئة أمنية مواتية. ينبغي اتباع نهج متكامل لمعالجة أسباب قضايا الانتشار النووي وأعراضها على حد سواء. وفي هذا الصدد، ينبغي النهوض بمفهوم جديد للأمن المشترك والشامل والمستدام والقائم على التعاون، كما ينبغي بناء البيئة الدولية والإقليمية التي تنطوي على الإنصاف والعدالة والأمن العالمي، بهدف القضاء على الأسباب الجذرية للانتشار النووي.

ثانياً - دعم تعددية الأطراف بهدف تسوية قضايا الانتشار باستخدام الوسائل السياسية والدبلوماسية. ينبغي إجراء الحوار والتفاوض في إطار القوانين الدولية القائمة، وينبغي أيضاً توخي الأمانة في تنفيذ الاتفاقات المتعددة الأطراف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. كما يجب إظهار الحزم في الاعتراض على أي انسحاب انفرادي من الاتفاقات والآليات المتعددة الأطراف، وعلى الممارسة المتمثلة في فرض الجزاءات الانفرادية وفي التوسيع المفرط لنطاق الولاية القضائي، فضلاً عن التهديد باستخدام القوة.

ثالثاً - الالتزام بالمبادئ مع الحفاظ على سلطة النظام الدولي لعدم الانتشار النووي. ينبغي الامتثال للالتزامات المنبثقة عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بطريقة شاملة وتتوخى الأمانة والتوازن. وينبغي على الدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة أن تفعل ذلك بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية في أقرب وقت ممكن، وأن تخضع جميع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة



الرجاء إعادة استعمال الورق



الذرية وفقاً لأحكام المعاهدة. كما ينبغي بذل جهود صادقة لتعزيز عالمية اتفاقات الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وبروتوكولاتها الإضافية.

رابعا - معالجة العلاقة بين عدم الانتشار النووي والاستخدام السلمي للطاقة النووية في مبدئي الإنصاف والتوازن. ينبغي ألا يؤدي أي تدبير يتخذ لمنع انتشار الأسلحة النووية إلى تقويض الحقوق المشروعة للدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية. وفي الوقت نفسه، ينبغي تنفيذ الالتزامات المنبثقة عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تنفيذاً صارماً، وينبغي أيضاً حظر جميع أنشطة الانتشار التي تنفذ بذريعة الاستخدام السلمي. كما ينبغي إيلاء الاهتمام للخلل الخطير في التوازن بين حاجة بلد ما إلى المواد النووية وتوريدها إليه، وينبغي اتخاذ التدابير التصحيحية بفعالية في هذا الصدد.

٢ - وتكتسي تسوية المسائل النووية الإقليمية أهمية بالغة في الحفاظ على النظام الدولي لعدم الانتشار والسلام والاستقرار في المناطق ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالمسألة النووية الإيرانية، فمن الضروري جداً مواصلة تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة في حماية النظام الدولي لعدم الانتشار النووي وكذلك السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، كما أن هذه الخطة تظل النهج الوحيد الواقعي والفعال لتسوية المسألة النووية الإيرانية. وينبغي لجميع الأطراف أن تنفذ خطة العمل الشاملة المشتركة، والتي هي عبارة عن اتفاق متعدد الأطراف حظي بتأييد مجلس الأمن. وتعرب الصين عن تقديرها لإيران على امتثالها الجاد لالتزاماتها النووية وتتوقع منها الدأب على ذلك، بينما يُطلب من المجتمع الدولي دعم الزخم السياسي بشأن استبقاء خطة العمل المشتركة، وحماية أرباح إيران الاقتصادية المتأينة من تنفيذ هذه الخطة. ونحث أيضاً الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتها، والتخلي عن الممارسات غير البناءة من قبيل ممارسة "أشد الضغوط"، وفرض الجزاءات الانفرادية، والتوسيع المفرط لنطاق الولاية القضائية، وعلى الاستجابة لشواغل المجتمع الدولي بطريقة مسؤولة.

وفيما يتصل بالمسألة النووية لشبه الجزيرة الكورية، فإن مواصلة الحوار والانفراج تصب في المصلحة المشتركة للمجتمع الدولي. وينبغي أن نشجع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة على مواصلة التحلي بالصبر والمضي قدماً في الطريق نحو تحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة وإقامة نظام سلام فيها. ونظراً لاستمرار المسألة النووية منذ عقود، فلا يمكن توقع تسويتها بين عشية وضحاها. وسيكون من المفيد العمل بشكل مشترك على وضع خريطة طريق عامة لنزع السلاح النووي وإقامة نظام للسلام. ويمكننا القيام، تدريجياً وبطريقة متزامنة، استناداً إلى خريطة الطريق، بتحديد خطوات معينة ومتربطة وتعزز كل منها الأخرى لكي تُتخذ بالترتيب، ابتداءً من الأسهل، ورصدها بطريقة تتفق عليها الأطراف.

٣ - ولا تزال الصين ملتزمة بتعزيز سلطة النظام الدولي لعدم الانتشار النووي وطابعه العالمي وفعاليته، والذي تشكل معاهدة عدم الانتشار النووي حجر الزاوية فيه. وتعارض الصين بشدة أي شكل من أشكال الانتشار النووي، وتعمل على الوفاء بالتزاماتها الدولية بعدم الانتشار بأمانة وبشكل شامل، كما تعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن بحذافيرها. ولم تأل الصين جهداً، في السنوات الأخيرة، في تعزيز نظامها الوطني لعدم الانتشار وتحسينه. وشاركت الصين أيضاً بنشاط في التعاون الدولي في مجال عدم الانتشار، وبذلت جهوداً حثيثة في النهوض بالتسوية السياسية والدبلوماسية للمسائل النووية الإقليمية ذات الصلة.